

182129 - بعض الأحاديث المتقاربة الألفاظ والتي يروونها راويان فأكثر

السؤال

عندي سؤال يخص موضوع "أحاديث براويين"، للتقريب الى الأذهان ولفهم قصدي أنقل لكم هذين الحديثين بألفاظ مختلفة، وبرأويين، لكن متطابقة في أكثرية ألفاظها وكلماتها، عدى لفظ أو لفظين أو ثلاث، تختلف مع بعضها البعض كما نوهت إلى ذلك.

وهاكم الحديث: "أمر أبي بخزيرة فصنعت ثم أمرني فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (ما هذا يا جابر أحم هذا) [وفي رواية] (اللحم هذا)؟ قلت: لا ولكن أمرني بخزيرة فصنعت وأمرني فأتيتك بها فأخذها ثم أتيت أبي فقال: هل قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فأخبرته فقال أبي: عسى أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتهى اللحم فقام إلى داجن له فأمر بها فذبحت، ثم أمر بها فشويت له، ثم أمرني فأتيته بها وهو في مجلسه وفي رواية في منزله فقال: (ما هذا)؟ فذكرت له القصة فقال: (جزاكم الله يا معشر الأنصار خيراً، ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عباد) [وفي رواية] لا سيما آل عمرو).
الراوي: جابر بن عبد الله الأنصاري المحدث: ابن حجر العسقلاني - المصدر: الفتوحات الربانية - الصفحة أو الرقم: 5/251.

خلاصة حكم المحدث: صحيح .

الحديث الثاني: "أمر أبي بخزيرة فصنعت ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: (ما هذا يا جابر؟ أحم ذا) قلت: لا يا رسول الله، ولكن أبي أمرني بحريرة فصنعتها، ثم أمرني فحملتها، قال: (ضعها) فأتيت أبي فقال: ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: قال لي: (ما هذا يا جابر أحم؟) قال أبي: أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أحسب يشتهي اللحم، فقام إلى داجن فذبحها، ثم أمر بها فشويت، ثم أمرني فأتيت بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (جزاكم الله معشر الأنصار خيراً ولا سيما آل عمرو بن حرام وسعد بن عباد).

الراوي: جابر بن عبد الله الأنصاري المحدث: الهيتمي - المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 9/320
خلاصة حكم المحدث: رجاله ثقات.

هل بإمكاننا الحصول على المعلومات الكافية الوافية الشافية بخصوص هذه النوعية من الأحاديث، خاصة في موقعكم الغراء الكريم؟ إن كان ثمة كتب وردت بخصوص هذا الشأن فأرجو تزويدي وإثرائي بعشرة أحاديث حول ذلك، وبذلك أكون لكم من الشاكرين .

الإجابة المفصلة

إن كان الأخ السائل يعني بالراويين الصحابييين يرويان الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بألفاظ متطابقة تقريبا : فيوجد في السنة الصحيحة بحمد الله أحاديث كثيرة بألفاظ متقاربة يرويها صاحبان فأكثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . والمتتبع لكتب أهل الحديث ومصنفاتهم المشهورة وخاصة كتب المتأخرين منها يجد كثيرا من ذلك ، مثل كتاب "الترغيب والترهيب" للمنذري ، و"الجامع الصغير" للسيوطي ، و "مشكاة المصابيح" للخطيب التبريزي ، وغيرها ، مع مراعاة اعتماد الصحيح منها دون غير الصحيح .
وإن كان يقصد بالراويين من روى الحديث من أصحاب الكتب والمصنفات ، أو ذكرها مخرجة فهذا أكثر من أن يحصر .

ونحن نجمع للسائل بين الأمرين فنسوق جملة من تلك الأحاديث الصحيحة التي يرويها صاحبان فأكثر بألفاظ متطابقة تقريبا ، يرويها أصحاب الكتب المصنفة :

1- روى البخاري (8) ومسلم (16) عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسِ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ) .

ورواه أحمد (18735) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسِ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْبَيْتِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ) .

2- روى البخاري (853) ومسلم (561) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَغْنِي الثُّومَ فَلَا يَفْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا) .

ورواه أحمد (7555) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَغْنِي الثُّومَ فَلَا يُؤْذِينَا فِي مَسْجِدِنَا) .

3- روى البخاري (14) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ) .

ورواه البخاري (15) ومسلم (44) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ

- إِيَّاهُ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) .
- 4- روى الترمذي (2657) عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (نَصَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ فَرَبُّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ) . وصححه الشيخ الألباني في " مشكاة المصابيح " (230) . ورواه الدارمي (230) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (نَصَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ فَرَبُّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ) .
- 5- روى الترمذي (74) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتِ أَوْ رِيحٍ) . وصححه الألباني في " مشكاة المصابيح " (310) . ورواه ابن ماجة (516) عن السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ) .
- 6- روى البخاري (887) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ) . ورواه الترمذي (23) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ) .
- 7- روى الترمذي (1111) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فَهُوَ غَاهِرٌ) وحسنه الألباني في " صحيح الجامع " (2734) . ورواه ابن ماجة (1960) عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلِيهِ فَهُوَ زَانٍ) .
- 8- روى أبو داود (517) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (الْإِمَامُ صَامِنٌ وَالْمُؤَدِّنُ مُؤْتَمِنٌ اللَّهُمَّ أَرْشِدْ الْأَئِمَّةَ وَاعْفِرْ لِلْمُؤَدِّنِينَ) . وصححه الألباني في " مشكاة المصابيح " (663) .

ورواه أحمد (23842) عن عائشة قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ □ الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدِّنُ مُؤْتَمَنٌ فَأَرْشَدَ اللَّهُ الْإِمَامَ وَعَفَا عَنِ الْمُؤَدِّنِ .

9- روى مسلم (533) عن عثمان بن عفان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ) .

ورواه أحمد (18946) عن عمرو بن عبسة أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يُذَكِّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ) .

10- روى أبو داود (561) عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (بَشَّرَ الْمَشَائِبِينَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) . وصححه الألباني في " صحيح الجامع " (2823) .

ورواه ابن ماجه (780) عن سهل بن سعد الساعدي قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لِيَبَشِّرَ الْمَسَاءُونَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِنُورٍ تَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) .

ونوجه الأخ السائل إلى الاعتناء بالمصنفات التي تعنى بتخريج الأحاديث وتنقيحها وبيان الصحيح من السقيم منها ، وفيها مع ذلك بغيته التي يطلبها ، ومن تلك المصنفات "مجمع الزوائد" للحافظ الهيثمي ، "تلخيص الحبير" للحافظ ابن حجر ، "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ، "صحيح الترغيب والترهيب" ، "صحيح الجامع الصغير" للشيخ الألباني . كما أن في موقع "الدرر السنية" مطلب السائل على الكفاية وتمام الغاية .

راجع لتمام الفائدة إجابة السؤال رقم (140759)

والله أعلم .